572 - حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو عمرو الحوضي قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرني علي بن زيد بن جدعان عن أبي رافع مولى عمر Bه عن عبد ا بن مسعود Bه أنه Y كان مع رسول ا A ليلة الجن وأن رسول ا A احتاج إلى ماء يتوضأ به ولم يكن معه إلا النبيذ فقال رسول ا A تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ به رسول ا A قال أبو جعفر فذهب قوم إلى أن من لم يجد إلا نبيذ التمر في سفره توضأ به واحتجوا في ذلك بهذه الآثار وممن ذهب إلى ذلك أبو حنيفة به يتوضأ ولا تيمم غيره يجد لم ومن التمر بنبيذ يتوضأ لا فقالوا آخرون ذلك في وخالفهم Bه وممن ذهب إلى هذا القول أبو يوسف وكان من الحجة لأهل هذا القول على أهل القول الأول أن عبد ا بن مسعود إنما روى ما ذكرنا عنه في أول هذا الباب من الطرق التي وصفنا وليست هذه الطرق طرقا تقوم بها الحجة عند من يقبل خبر الواحد ولم يجيء أيضا المجيء الظاهر فيجب على من يستعمل الخبر إذا تواترت الروايات به فهذا مما لا يجب استعماله لما ذكرنا على مذهب الفريقين الذين ذكرنا ولقد روي عن أبي عبيدة بن عبد ا ما يدل على أن عبد ا لم يكن مع رسول ا A ليلتئذ